أكدوا على ضرورة توفر مستلزماتها

مختصون لـ (المدى): المناخات الاقتصادية غير مهيأة لإطلاق المبادرة الصناعية

□ بغداد / أحمد عبد ربه

الضرورة تستدعي اشراك القطاع الخاص بعملية التنمية الصناعية

قال خبراء اقتصاديون ان المناخات المتوفرة بالوقت الحاضرغيرمهيأة لاطلاق المبادرة الصناعية مشيرين الى وجود مشاكل جمة تعاني منها جميع المفاصل الحيوية بالبلاد من حيث النقص بالخدمات الضرورية .

واشار الخبير الاقتصادي ماجد الصوري الى ان العراق بالوقت الحاضرغير مهيأة لإطلاق المبادرة الصناعية عازياً ذلك الى وجود مشاكل اقتصادية اهمها الكهرباء .

وقال الصوري لـ (المدى) يجب ان تكون هنالك خطة صناعية مدروسة تسبق المبادرة عن طريق وضع الحلول الجذرية موضحاً وجود قوانين تؤكد بشكل كبير تخصيص فائض الموازنات لدعم واسناد القطاع الخاص .

واضاف الصوري :ان الموضوع الاساسي لعملية التنمية الصناعية لابد ان يركز على حل جميع المشاكل التي يعاني منها البلد مبيناً ان الحلول الارتجالية لا تستطيع ان تنهض بصناعة وطنية للبلد.

ودعا الى ضرورة حل مشكلة الكهرباء بالاضافة الى انشاء مصرف صناعي تنموي برأس مال كبير يتجاوز الثلاثة مليارات من اجل عملية التنمية الصناعية .

من جانبه عد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون القطاع الصناعي في مقدمة القطاعات الاقتصادية المتضررة من الحروب التي مرت على البلاد .

وقال انطون لـ (المدى) ان الواقع الصناعي بالعراق من اهم القطاعات المتضررة خلال العقود الماضية ويحتاج الى استراتيجية بعيدة المدى للنهوض بهذا المرفق الحيوي فضلاً عن تفعيل دور القطاع الخاص واعادة هيكلة القطاع الصناعي في وزارة الصناعة.

واضاف انطون : قامت وزارة الصناعة بالتنسيق مع المنظمة الصناعية التابعة للأمم المتحدة بوضع خطة ستراتيجية للنهوض بالقطاع الصناعي معتمدة على خبراء دوليين بالاضافة الى وجود الكفاءات العراقية والتي تسعى من خلالها الى اعادة القطاع الصناعي الحكومي وحل مشكلة المعامل المتوقفة فضلاً عن اشراك القطاع الخاص في عملية التنمية.

وتابع انطون : يجب ان تعمل الحكومة على توفير مستلزمات النهوض بالمبادرة كإنشاء مدن صناعية وتوفير حماية جزئية للصناعة مشيراً الى ضرورة انشاء مصرف تنموي بعقلية القطاع الخاص وتهيئة وتدريب القوة العاملة الصناعية.

ودعا الى اهمية ادخال الاساليب الحديثة عن طريق التلاقح بين الصناعة العراقية والصناعة الدولية المتطورة .

في غضون ذلك طالب رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن الشمري بضرورة تطبيق المبادرة الصناعية وتفعيل القوانين الداعمة للقطاع الصناعي ولاسيما الخاص من أجل النهوض بالاقتصاد العراقي وتنوعه.

وقال الشمري بحسب الوكالة الاخبارية ان القطاع الصناعي بالوقت الحاضر بحاجة الى إعادة بنيته التحتية من جديد مشيراً الى أنه قطاع مهم لابدّ من تأهيله وتوفير كافة احتياجاته في سبيل النهوض بالاقتصاد العراقي. مؤكداً على ضرورة تفعيل القطاع الخاص.

وطالب بالسيطرة على المنافذ الحدودية والحد من الاستيراد العشوائي للسلع من أجل حماية المنتج الصناعي المحلي والنهوض به.

وكانت اللجنة الاقتصادية النيابية قد استبعدت نجاح المبادرة الصناعية في ظل غياب القوانين الداعمة للقطاع الصناعي.

واستبعد عضو اللجنة عبد الحسين ريسان إطلاق المبادرة الصناعية كونها عملية صعبة وتحتاج الى تشريعات تتطلب فترة زمنية طويلة لتطبيقها، مقارنةً بالمبادرة الزراعية.

وقال ريسان في تصريحات صحفية إن فكرة إطلاق المبادرة الصناعية جيدة لكن أدوات تطبيقها صعبة باعتبار أن المبادرة الزراعية عملية سهلة كونها لا تحتاج الى الجهد الكبير والوقت الطويل لتطبيقها.

وأضاف: لا يمكن إطلاق المبادرة الصناعية من دون وجود تشريعات قانونية تحمي المنتجات الصناعة المحلية، فضلاً عن أنها تحتاج الى خطة موضوعية دقيقة والى فترة زمنية محددة لتحقيق هذه المبادرة ونجاحها.

وأشار الى وجود (٢٧) مؤسسة صناعية أغلبها معطلة وتحوي على بطالة مقنعة، وتابع، أن القطاع الصناعي يحتاج الى بناء والى تشريعات من أجل النهوض به.

ودعا الى ضرورة تفعيل صندوق دعم المشاريع الصناعية ووضع سياسة حماية المنتجات المحلية واستيراد المواد المصنعة في سبيل تفعيل المعامل الصناعية.

ويعاني القطاع الصناعي العراقي من الاهمال الشديد من قبل الحكومة حيث يمتلك العراق معامل صناعية مملوكة للدولة ما زالت متوقفة عن العمل وتعد من اكبر المصانع الستراتيجية في البلاد (كالبتروكيمياويات والحديد والصلب والاسمدة الكيمياوية فضلا عن معامل الاسمنت والمعامل الصناعية الاخرى) والتي يمكن من خلالها تنمية ناتج الدخل القومي عندما يتم تفعيلها بشكل كامل، اضافة الى عدم مد يد العون الى القطاع الخاص ليأخذ دوره في تنمية اقتصاد البلد.

أربيل تحتضن مؤتمر تطوير العلاقات الاقتصادية

□ اربيل /المدى

انطلقت أعمال مؤتمر لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق وفلسطين امس الاربعاء بمدينة اربيل بمشاركة نحو ١٠٠ شركة، وتستمر لمدة يومين.

وقال رئيس الغرف التجارية والصناعية باقليم كردستان، دارا جليل خياط، في كلمة ألقاها بالمؤتمر، ان "نحو ١٠٠ من كبار رجال الاعمال وأصحاب الشركات الاردنية والضفة الغربية (فلسطين) التقوا في المؤتمر، مبيناً ان المؤتمر سيبحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات في مجالات تقنية الملعومات، الصيدلة، الخدمات الصحية، التقنيات الزراعية، صناعة الأغذية والصناعات المرتبطة بالزيتون والحجارة.

فيما قال المستشار في وزارة التجارة والصناعة بالاقليم، فتحي محمد، ان "سياسة حكومة اقليم كردستان، تتضمن تطوير العلاقات التجارية مع دول العالم"، مضيفاً ان "الاردن وفلسطين تعتبران من الدول التي لديها اقتصاد قوي في الشرق الأوسط".

وتابع :اننا نرحب بقدوم تلك الشركات ورجال العمال الى اقليم كردستان"، لافتاً الى انه "يوجد في الاقليم فرص عمل كثيرة لرجال الاعمال وأصحاب الشركات العالمية".

يشار الى ان مؤتمر تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق وفلسطين نظم من قبل غرف التجارة والصناعة باقليم كردستان وبالتعاون مع القنصلية الأميركية في اربيل.

وكان الوفد المشترك لرجال الاعمال وأصحاب الشركات الاردنية والضفة الغربية "فلسطين"، قد وصل مساء اول من أمس الثلاثاء الى اقليم كردستان.

العراق يطلب من أوباما إيقاف صفقة اكسون موبيل مع كردستان

□ ترجمة عبد الخالق علي

عن: رويترز

طلب العراق من الرئيس الاميركي باراك اوباما منع شركة اكسون موبيل الاميركية من استكشاف النفط في اقليم كردستان العراق، قائلا ان عمل الشركة يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على استقرار البلاد . و ذكر احد مساعدي رئيس الوزراء لوكالة رويترز ان السيد المالكي بعث برسالة يطلب فيها تدخل الرئيس اوباما بعد ان ذكرت مصادر يوم الثلاثاء الماضي ان الاقليم سيوقع المزيد من الصفقات مع كبريات الشركات العالمية من اجل رفع طاقته الانتاجية من النفط الى خمسة اضعاف . من جانب آخر أشارت تركيا الى انها تتهيأ لاستيراد النفط مباشرة من اقليم كردستان، مما يمثل تحديا لبغداد التي هي اصلا في خلاف مع الاقليم حول السيطرة على صادرات النفط .

في العام الماضي أثارت شركة اكسون غضب حكومة بغداد من خلال توقيع صفقة استكشاف مع حكومة اقليم كردستان اعتبرتها الحكومة المركزية غير قانونية . قال علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء" اوضح رئيس الوزراء للرئيس اوباما في رسالة بعثها اليه هذا الشهر العواقب الخطيرة للصفقة و تاثيرها السلبي على استقرار العراق " .

منذ انسحاب آخر القطعات الاميركية من العراق، بدت المناطق المتنازع عليها بين كردستان و بغداد و كأنها صراع كبير مع تصاعد التوترات بين الطرفين دون وجود الجيش الاميركي كعازل بينهما. في نيسان الماضي ذكر وزير النفط العراقي ان اكسون كتبت الى بغداد تبلغها بانها اوقفت عملها في الاقليم. يقول الموسوي " رغم رسائل اكسون حول تجميد عملها في الاقليم، فلدينا معلومات ان عملها الخاص بنشاطات الاستكشاف لازال مستمرا. ان الهدف من رسالة المالكي واضح و هو ضرورة تدخل الادارة الاميركية " .

من جانبها اعلنت حكومة كردستان في كانون الاول الماضي عن توقيع صفقة تشمل استكشاف ستة مواقع مع شركة اكسون التي تعتبر اول شركة كبرى تتعامل مباشرة مع الاقليم.

اقليم كردستان – الذي يمتلك حكومة و قوات مسلحة خاصة به – سبق ان تصادم مع الحكومة المركزية حول الاستقلالية و حقوق النفط، و اوقف صادراته النفطية في نيسان بعد اتهامه بغداد بعدم دفع مستحقات الشركات العاملة في اراضيه . قال وزير الموارد الطبيعية في كردستان ان الاقليم يتوقع ان تحذو شركات عملاقة اخرى حذو شركة اكسون و ان شحنات النفط ستستأنف خلال الاشهر القليلة القادمة . خلال مؤتمر الطاقة المنعقد في لندن قال آشتي هاورامي " ان السوق مزدهر جدا في كردستان، و لدينا الكثير من الشركات الكبرى التي تسعى الى عقود مشاركة انتاج بالاضافة الى الدمج و التملك . لذا فاننا نتوقع ان نرى خلال الاشهر القليلة القادمة المزيد من الشركات التي تعمل في كردستان " .

شركة اكسون هي واحدة من الشركات الكبرى المساهمة في مشاريع ضخمة وسط العراق الذي من المؤمل ان يصبح اكبر مصدر للنفط الاضافي للاسواق العالمية في العقد القادم . لكن بسبب شروط الاستكشاف غير الجذابة التي تفرضها الحكومة المركزية فقد بدأت الشركات تنظر الى اقليم كردستان .

تحاول شركة اكسون ان تتوارى عن الانظار في كردستان الا ان مصادر صناعية تقول ان الشركة قد اصدرت فعلا مناقصة لحفر الآبار في الوقت الذي تتطلع فيه شركات منافسة، مثل توتال الفرنسية و ستاتاويل النرويجية، الى استطلاع مواقع هناك . لم يتسن الاتصال يوم الثلاثاء الماضي مع الشركة من اجل التعليق على رسالة المالكي، كما رفضت شركتا توتال وستاتاويل مناقشة خططهما في كردستان.

قبل ان توقف حكومة كردستان صادرات النفط بسبب خلافها مع بغداد حول المدفوعات، كان الشركات المتعاقدة في كردستان تنتج و تصدّر حوالي ٢٠٠ الف برميل من النفط يوميا . يقول هاورامي " النفط سيتدفق بغض النظر عن الاتفاق رغم اني افضل الاتفاق. و ان انتاج الاقليم من النفط سيصل الى مليون برميل يوميا ما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ . عندما يكون لديك هذا الانتاج اليومي فانه سيجد طريقه الى السوق على الرغم من المساومات السياسية. نحن نتوقع المزيد من الاكتشافات هذا العام لكي نصل الى هدفنا و هو مليونا برميل يوميا بحلول ٢٠١٩ " .

بدأت كردستان بخططها لتصدير نفطها الخام عبر خط انابيب جديد يمتد الى الحدود التركية بحلول آب ٢٠١٣ " . من جانبها اشارت تركيا الى انها مستعدة لاستيراد النفط مباشرة من كردستان رغم موقف حكومة بغداد وانها الجهة الوحيدة التي تمتلك حق التصدير . تقول بيريس اكنسي وكيلة المدير العام للطاقة و المياه و البيئة في وزارة الخارجية التركية " لا يمكن ان تبقى تركيا لا مبالية تجاه تطورات قطاع الطاقة في العراق بضمنها التطورات في كردستان. التسويق هو اكثر الامور اهمية . من المتوقع ان تبدأ شحنات صغيرة الحجم خلال الاسابيع القادمة عندما ستبدأ كردستان بمبادلة النفط الخام مقابل المنتجات مع تركيا" .

تقول المصادر الصناعية ان حكومة كردستان تستعد لنقل النفط الخام بواسطة شاحنات النقل الى تركيا كجزء من الترتيبات بين الطرفين. كردستان تفتقر الى المنتجات الرئيسية بضمنها الديزل و الكيروسين، و انها تستلم ١٥ الف برميل يوميا فقط من الوقود من جنوب العراق . تقول اكنسي " حجم الوقود من تركيا سيزداد كثيرا، الا ان تاريخ البدء و المقدار لم يتقررا بعد.

تركيا – التي تحاد اقليم كردستان – تتودد منذ فترة للكرد بعد توتر علاقاتها مع حكومة بغداد. كما انها تعتبر اكبر شريك تجاري و استثماري للعراق، خاصة اقليم كردستان .

شركة اكسون موبيل

الموارد المائية تشارك في الملتقى الاقتصادي البرتغالي

□ بغداد /قيس عيدان

يستعد وزير الموارد المائية مهند السعدي للمشاركة في الملتقى الاقتصادي البرتغالي الذي سيقام في العاصمة البرتغالية لشبونة للفترة من الرابع والعشرين حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي. وقال السعدي في بيان صحفي اطلعت عليه المدى إن المشاركة في هذا الملتقى الاقتصادي سيكون تحت رعاية رئيس الوزراء البرتغالي بمشاركة عدد من الوزراء في الحكومة البرتغالية إلى جانب سياسيين واقتصاديين وأصحاب شركات كبرى. وأضاف : إن هذه المشاركة تأتي في إطار دعم وتعزيز التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين ". وذكر إن مشاركة العراق في هذا الملتقى الاقتصادي ستكون فرصة لإثراء الحوار والنقاش حول مواضيع فائقة الأهمية خاصة في مجال تطوير قدرات القطاع المائي في العراق .

مصدر: حذف الأصفار من العملة غير مهم

□ بغداد / المدى

أوضح عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب سلمان الموسوي ان عملية حذف الاصفار واستبدال العملة الوطنية عملية غير مهمة، لافتاً الى أن حذف الأصفار من العملة الوطنية المقرر مطلع (٢٠١٣) سيؤدي إلى نتائج عكسية في السوق العراقي . وقال الموسوي بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) إن حذف الاصفار في أجواء غير مستقرة لسعر صرف الدينار العراقي عملية لا أهمية لها سواء حدثت في العام الحالي أو العام المقبل ، مبيناً أن العراق ليس بحاجة إلى إبدال العملة العراقية المقررة في السنة المقبلة بقدر ما هو بحاجة إلى استقرار التذبذب الحاصل في سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار.

وأضاف الموسوي: أن حذف الأصفار من العملة الوطنية المقرر في مطلع سنة (٢٠١٣) سيؤدي إلى نتائج عكسية في السوق العراقي ويصيب عملية الطلب والعرض بالخلل الكبير الذي يؤدي بالنتيجة إلى عدم استقرار سعر صرف الدينار وقلة الطلب على الدولار الأمريكي .

وأشار إلى: أن العملة الحالية عملة جيدة ولا تحتاج إلى إبدال في رموزها أو حجمها أو لونها وإبدالها سينعكس بشكل سلبي على المواطن العراقي البسيط الذي يفتقر إلى الثقافة النقدية وسيحتاج إلى وقت طويل للدراية الكامل بالفئات النقدية.

كربلاء: النظام المصرفي تسبب بعزوف الشركات الدولية

□ كربلاء /المدى

حملت الحكومة المحلية في كربلاء النظام المصرفي المتخلف في العراق مسؤولية عدم اقبال الشركات الاستثمارية الدولية للعمل في العراق عموما ومحافظة كربلاء خصوصا، واصفة الالية التي تتبعها اغلب المصارف بالمحبطة.

وقال محافظ كربلاء آمال الدين الهر لوكالة دنانير : تسبب النظام المصرفي المتخلف في عزوف العشرات من الشركات الاستثمارية عن العمل في البلاد".

وأضاف المحافظ، تعد المصارف العراقية من أسوأ المصارف في العالم، حتى ان المواطن لا يحبذ فكرة ايداع امواله لديها، مبيناً ان "الشركات الدولية العاملة في المجال الاستثماري تعتمد النظم المصرفية كآلية لضمان نجاح مشاريعها وهو ما يفتقده العراق".

وأشار الى ان في حال استمرار النظام المصرفي على الوضع الحالي لن يتم تعديل القوانين البالية المفروضة ولن يكون هناك انتعاش فعلي في الحركة الاستثمارية وسيبقى الاقتصاد الدولة يسير بقدم عرجاء.